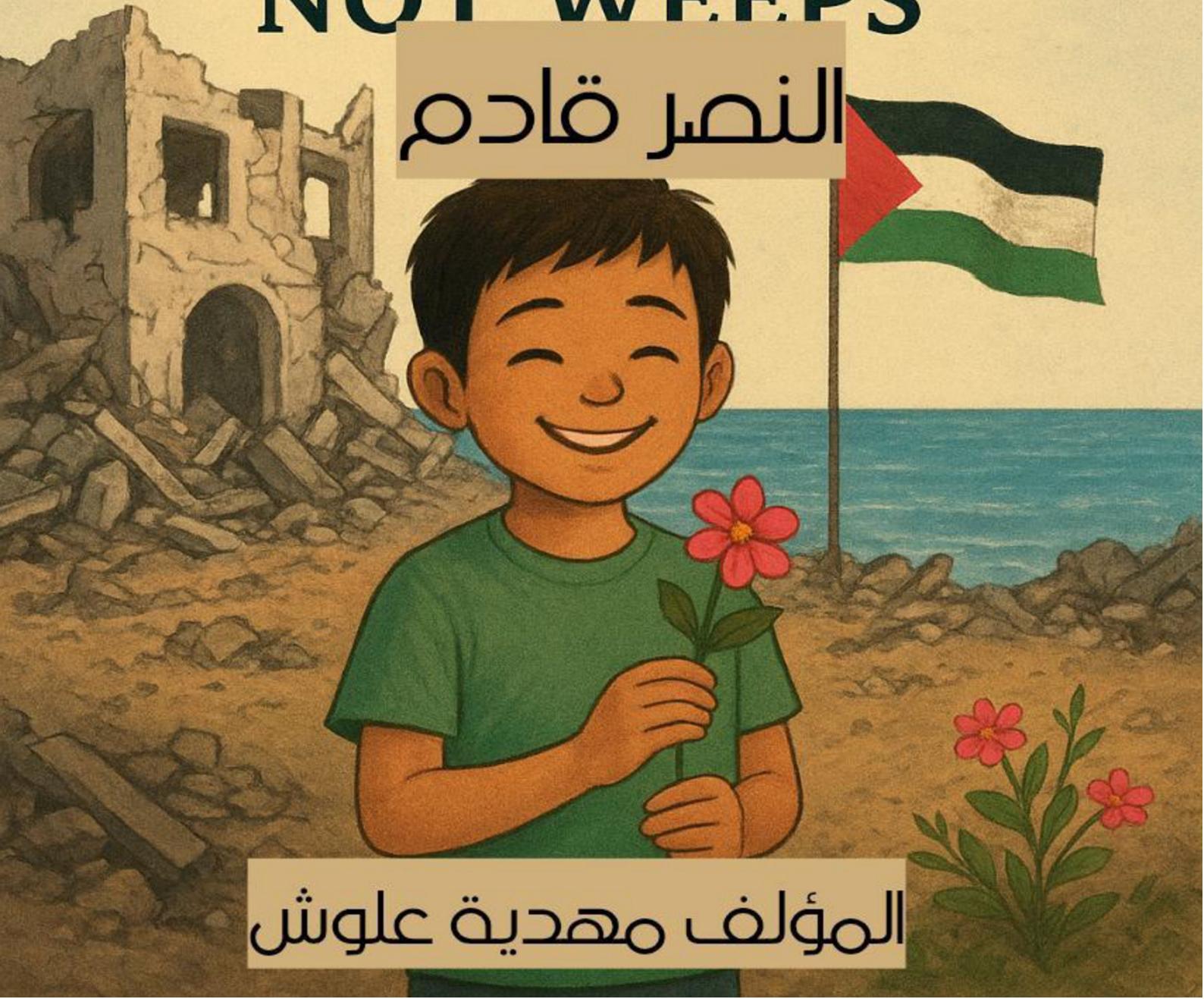


غزة تحكي

ولا تبكي

GAZA SPEAKS NOT WEEPS

النصر قادم



المؤلف مهديه علوش

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إلى أخوتنا في غزة

من طفل غزاوي

تدغدغ انفي رائحة البرتقال

يا أمي

أهوى قطفها وهي تتخصب بالأحمر

لللون الأحمر في يدي



والرائحة قتلها البارود

•
•
•

• تحت خيام الملاجئ

تلام عصافير الثلج

تغرق في دموع الوحل

تتدفق على دخان الحرب

تتوسد أحضان البوس

تعزف ألحان الخراب

تتلحف أعشاش الصقير

تغنى بصوت مبحوح مقطوع

للغربان الراقصة في حفلة الشواء

ثقلت بطون الغربان الحمقاء

لا تقوى على التحليق

وأضاعت حتى الطريق

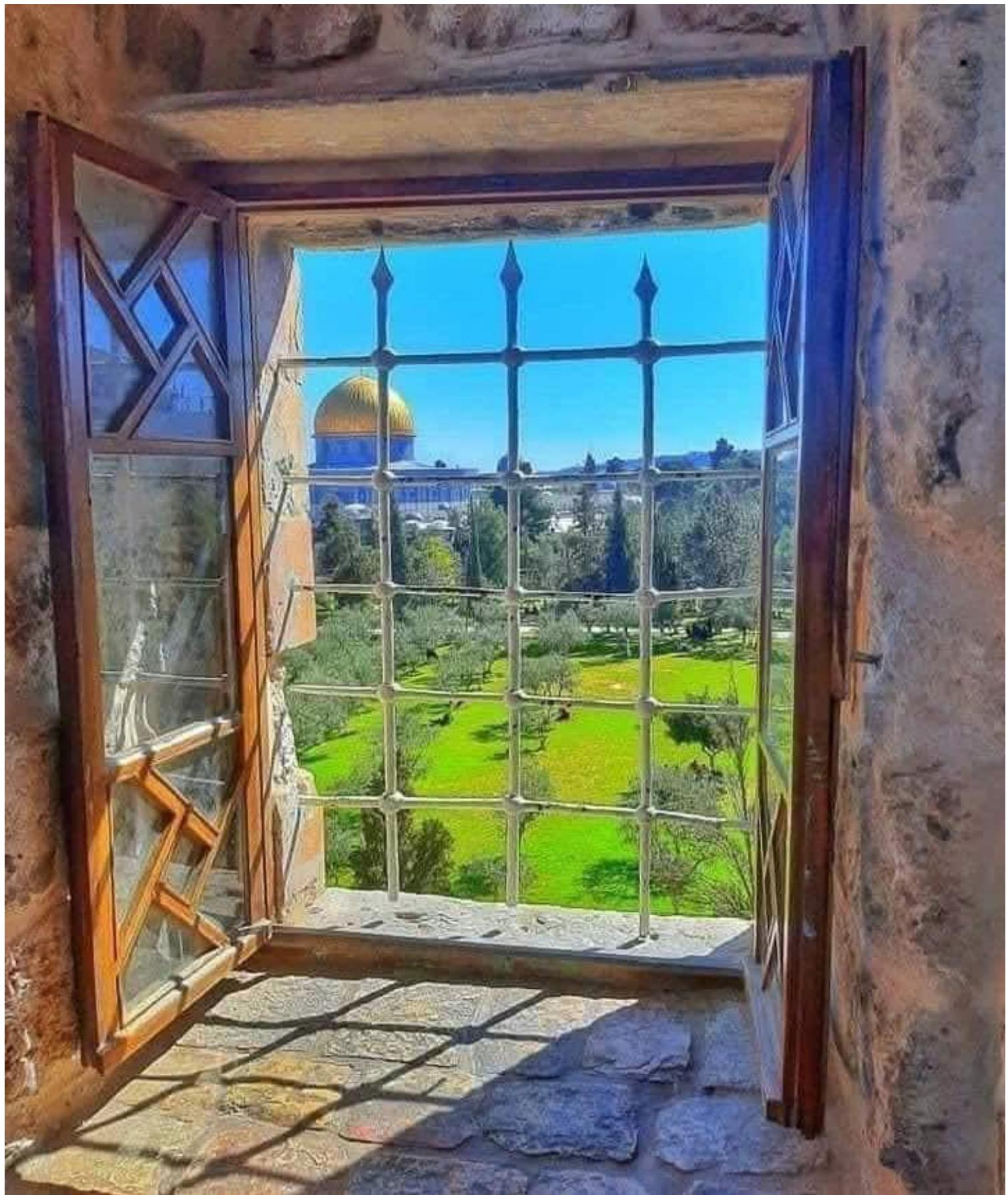
رحلت عصافير الثلج



إلى الروضة الغناء.

أما الغربان

فقد مزقتها الضباع أشلاء أشلاء





اللَّهُمَّ عَجلْ بِصَبَحٍ يُلْتَقِي فِيهِ
النَّاسُ ضَاحِكِينَ يَقُولُونَ
لِبَعْضِهِمْ بَعْضًا:



الْحَمْدُ لِلَّهِ اَنْتَ هُنَّ الْغُمَةُ
وَأَتَى النَّصْرَ الْكَبِيرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

قمر صب غضبه على الأمواج
يأبى السهر على
رائحة الغدر
لوحة صماء
على مدينة البحر
بين مد وجزر
سيف النصر
يلمع عند السحر

— فلسطين

غزة
العزّة

صامدون كجذور
الزيتون
منتصرُون بِعِد
اللهُ الحقُّ





بين دهاليز الخيام
تخترق الظلام.
باحثة عن ركام
عن طعام
ترقع الجوع
صغار نiams
أم فلسطينية
بين دهاليز الخيام
دموع الثكالى
تروي به عطشها
تتوضاً بها للصلة
تهيء دعاءها
أم فلسطينية
بين دهاليز الخيام
ثوب مرقع
بيت يردع
تصد به ق.ن.بلة ومد.فع

تحمي أطفالها
أم فلسطينية

عطر الجنة

في ذات ليلة ،
حالكة الظلام ،
من ذات أكتوبر ،
في الثالث الأخير ،
القمر بدأت تتآكل أطرافه ،
وأوشك على الذوبان ،
تنسكب عبرات ساخنة ،
على منازل المدينة .

لكن رجفة باردة ، كانت في قلب الشوارع ،
توجس خانق ، يلف الأحذاق .
تحتضن وفاء صغارها
وتنشد لهم قصائد السلام ،

تروي لهم قصص الأحلام،
وبين الفينة والأخرى،
ترش عليهم من رذاذ الشهادة،
 العاصم: ما هذا العطر الفاخر يا أمي
رائحته لا تقاوم.

إنه مستخلص من عبق شجرة الزيتون، تلك التي ينام تحتها
أخوالك السبعة، و ويحتضنها والدك
بكلتا يديه.

آه لذلك هي نفاثة بكل تلك القوة
وبكل ذلك الجمال،
دعيني أحافظ بها يا أمي،
ردد عاصم .

الأم: هي لك يا ولدي خبئها في جيب قلبك.
ها قد نامت أسماء وراوية،
نم أنت يا حبيبي
وأصلت الأم حديثها.

عاصم :
لا عليك يا غالبة سادسها في مقلة العين
الأم: سامح لم ينم بعد، لا زال يلعب برجليه
الصغيرتين، الناعمتين،
سأهزه قليلا، نم أنت يا عاصم.
عاصم: أنت تعانة يا أمي، إللي بسامح،

سأهزه أنا، وأغني له أغنية جميلة.

الأم: لا تهز أخاك بهذه الشدة

يا بني .

العاصم: سامح نام يا أمي، ما هذا الهز العنيف؟

إنه القصف ،

تسقط قارورة العطر،

رائحة بأريح المسك،

صوت العاصم في السماء،

ليست غريبة ، الرائحة الزكية يا أسماء.

نعم ما أنعশها ردت راوية،

طيور بيضاء

روضة خضراء

بحيرة زرقاء

ما هذا الجمال

شجرة الزيتون يترقرق منها الماء

أبي، أخوالى، صديقى عمار

نحن في هناء

لا تبكي يا أمي اهتمي بسامح،

سليل الأبطال والشهداء

اطفئي تلك النار

رمي تلك الديار

لا تخضعي للعدو الغدار
لهم اليوم ولنا الغد باسم
في الإنتظار
تلوح لنا القدس



باليرياحين والأزهار
وتشرق شمس الانتصار
نحن الأرض
فلا تبكي يا أمي.

حيث الالوداع

تبدو شوارع غزيرة هادئة الليلة،
عواء الذئاب، امتزج بصوت ارتطام أمواج البحر

المدينة الكئيبة، في انعزال عن الكون،
الصمت يطبق على الخيام،
اضواء خافتة مرتعشة تضيئ الملاجي، على ووهن،
نقيق الضفادع، صوت الصرارير، يشق السكون الجاثم على
الخلائق.

وفي خيمة مهترئة مبللة، منزوية، شحرجة شيخ على وسادة
الفناء، يهمس على وجل، في أذن ابنه بقوله :
رجاء إذا دوت صفارات الإنذار، لا توقظني يا ولدي من نومتي ،
دعني لم أعد أهوى الفرار ،

أتعلم ،أن صوتها أصبح نغمي فهي تذكرني باللقاء
الجميل ،

سنوات وقلبي مشتاق ، وقد حان الأوان ،
اليوم لا مفر لي ، لا أقوى على الحراك
دعني أنام بلا وداع يا ولدي.

و في الجهة الأخرى صوت خافت مرتعش ، يهمس الصغير
عثمان على عجل :

أبي أرجوك اذا سمعت دوي القابل لا توقظني ، دعني أكمل الحلم
الجميل ،

فأنا على موعد مع أخي وليد في الجنة لازال شوط من لعبتنا
المفضلة لم ينته،أكيد سيكون الاستمتاع هناك أكبر

دعني أنام بلا وداع يا أبتي ،
لا لا يا أخي ،يا جدي ،يا أبتي ،
صوت جهوري يحبس الأنفاس المرتبكة ،
يمزق الصمت الرهيب ،يبعثر أشلاء الخوف قائلا:
توقفوا عن هذا الهراء ،

أما أنا يا أبتي فسميتني محمد علاء ، متجمد هنا سأبقى برغم
الداء والأداء،لأنني أعلم أنه ليس للظلم بقاء،و عند الصبح ينبلج
الضياء.



•
• بقعة النور

انسلاخ عن الكون

روضة السجود

تزهر ورود ذابلة

مبلاة بندى الفجر

راحه أبدية

وسط الركام

بقعة النور

أفزعت قلبا حاقد

ارتعش جسده النتن

صب عليها القن.ابل

بقعة النور

مرشوشة بعطر الساجدين

بقعة النور

مرشوشة بمسك الشهيد

موكب النصر

يهز فرائص المتربيين

سقوط حر



على حبال المشانق
نهاية المجرمين

الطفل مات مات

كيف يموت الطفل جوعاً؟؟

مدينة؟؟

المدينة جائعة

عار على المدينة

عار على مملكة الطغاة

من السبب؟؟

الطهاة أم الرماة

أم أنهم الرعاة

من السبب؟؟

من تحت الرماد

طفل يصرخ

جوعان جوعان

أصابع في الآذان

نم يا حبيبي نم

في حضني

أنت شبعان
تزغرد الأم
صغيري في الأكفان
وفي يده
رغيف خبز
عجن
بيد آثم جبان
صغيري في الأكفان
صغيري
قمر الجنان
يغبني
كم أنا فرحان
طعامي
طير شهي
و أحلى الألبان
انا حبيب الرحمن
زغردي أمه
انتهت الأحزان
أنتم الجوعى
وأنا الشبعان
فالعار كسوة

لمن بات
على الدنيا لهفان
نعم الطفل في غزة مات

• أناديكم

ما ذنبي أن أحرم القلم
ما ذنبي أن لا أتعلم
معاقلتي أسياد علم
والاليوم ها أنا
كلي نار، ود.م
ما ذنبي
وكتبت بقطعة الركام
على سبورة الأحلام
أين العالم ؟؟

أين قانون الإجرام؟؟؟
أين العرب أين الحكم؟؟
أم أنها لعبة السلام

ملعونه وملعون هذا النظام
من قلد السفاح الوسام

انا طفل غزاوي ،وسابقى
لقدس خير حام
لربى حامدا على كل حال
مؤمنا بالنصر

وكلي إقدام
فحن
لا ننحني للجهل، نأبى الانهزام
نصنع من فحم الزيتون
أصدق الأقلام
دموعنا حبر دفاتر
لا تغويانا سكاكر
لا يرعبنا
عسکر غادر
زلزلة صرختنا
دوي المنابر
رسالتنا لكل خائن
منتصرون بقوة القادر
الحق لنا

والأرض لنا
يا سارق لعبتنا
يا ممزق دفاترنا
عائدون عائدون
والغد لنا
موتوا بغيظكم
فالنصر لنا
ولن يفلح الحاقدون

طبيب في غزة



ناصع البياض كالياسمين

يتحدى الخائنين

يقف في وجه الطغاة

يتصدى آلة القتل

حافي القدمين

معطفه

وشاح من قطن

دفىء، نقاء ولين

صمود الواثقين

هنا

يسقط

الاسم، المنصب، الوجاهة

المال

الوزن الاجتماعي،

ينقش فقط

انا طبيب

نعم طبيب

الكلمة على أصلها

لازيف ولا تغريب

طبيب وأكتفي

أين ينبض الضمير
ولا يتوقف
و اذا توقف انتهي انا
ويصبح صيحته الخالدة
انا الطبيب
انا الانسانية بكلی
انا البشرية بعد الرسل
انا الرحمة والجمال
أموت انا
ولا يموت الضمير

ولا تموت الانسانية



إنها اسمى درجات التضحية
اسمعوا الصيحة يا أطباء
يا بشر
هل بقت فينا انسانية

• مسعود

مجنون
اربكته حوافر الفرسان
فضحت ضعفه للعيان
عرت وجهه الجبان
من جنونه
أش. عل روضة الصبيان
احر. ق المدينة والمكان
لم يشف غليله
سيبقي يعوي ضمآن
لن يرتوى
سينتهي

وتخره زارة الشجعان
كان هنا
والاليوم صار دخان

• خذلان

فتقي جروحك يا أمة الاسلام
فلاعروبة تنزف
ولا نخوة الایمان
فالكل سكران
يتمايل نشوان
يحتسي
كؤوس
دم اخيه الانسان



فرسان النصر

على رشقفات الحجارة

تعلو زخاريد الشهادة،
وعلى صفحات النهر الاحمر
يفرش بساط الورد
وتزف عروس من خلف القضبان
وترش على عباءتها السوداء
عطور الشهامة
ومن رحم جذع الزيتون المحترق،
تورق أغصان و تبتسم براعم
وفي باحة القدس يجتمع الفرسان
في حضن قبة الصخرة اخوان اخوان
على صهوة الخيل، وتراتيل القرآن
ويدوي الرعد المكان وتهتز الاركان
على سنا رمح واحد ترتفع راية الإسلام بالحق والبرهان
ويعلو الغبار كالبركان
عائدون عائدون وهذا هو الزمان
إختبئ يا بني ص.هي.ون او لا تخبئ
ما عاد لك بقاء على أرض الاسراء
على أرض المرسلين ومصلى اشرف الأنبياء
وتفيض النافورة بالماء
ويحتفل الحمام في السماء
وتمطر سحبك بغيث الياسمين

على روابيك الخضراء يا فلسطين
وتملاً حجر أم الشهيد
وتتصنع العقد الفريد
لتعلقه على براعم الزيتون
لا تزال ولادة بألف شهيد وشهيد
لتبقى الله أكبر مدوية الأفق البعيد
مهما كاد الأعداء وهدوا بالوعيد
الله ناصرك يا قدس الأبية
هذا وعد الحق المجيد





الخاتمة

* دُعَاءُ لِغَزَّةَ وَأَهْلِهَا *

* يَا قَاضِي الْحَاجَاتِ، يَا مُجِيبَ الدُّعَوَاتِ، يَا غَافِرَ الزَّلَاتِ، يَا
مُفْرَجَ الْكُرْبَاتِ... *

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِغَزَّةَ وَأَهْلِهَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مُّخْرِجًا،
وَمِنْ كُلِّ هَمٍ فَرْجًا،
وَكُنْ لَّهُمْ وَلِيًّا وَنَصِيرًا وَوَكِيلًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَوْدِعُكَ إِخْوَنَا فِي غَزَّةِ،
فَاحفَظْهُمْ بِعِينِكِ التِّي لَا تَنَامُ،
وَاحرِسْهُمْ بِرُكْنِكِ الَّذِي لَا يُرَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَطْعِمْهُمْ،
وَظِمَاءٌ فَاسْقِهُمْ،

و حفاة فاحملهم،
و عراة فاكسهم،
ومكلومون فاجبرهم،
و خائفون فامنهم.

اللهم اربط على قلوبهم،
و ثبت أقدامهم،
وانصرهم على القوم الكافرين.
اللهم اسثر عوراتهم،
و آمن روعاتهم،
واحفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم،
و عن أيمانهم وعن شمائلهم،
و من فوقهم، و نعوذ بعظمتك أن يُغتالوا من تحتهم.

اللهم دبر لهم كما دبرت ليوسف،
و كما فتحت البحر لموسى،
ونجّهم كما نجّيت ذا النون،
و اجعل النار التي يصيّبها الكفار عليهم برداً وسلاماً،
كما جعلت النار برداً وسلاماً على إبراهيم.

اللهم افتح لهم فتحاً يُعزّ به الإسلام وأهله،

وَيُذْلِّ بِهِ النُّفَاقَ وَأَهْلَهُ.
اللَّهُمَّ انصِرْهُمْ نَصْرًا يُلْهِمُ الْأَبْطَالَ،
وَتَتَنَاقِلُهُ الْأَجِيَالُ،
يَا ذَا الْعَزَّةِ وَالْجَلَالِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ هَذَا الْهَمْ فَرْجًا،
وَمِنْ هَذَا الْبَلَاءِ عَافِيَةً،
وَمِنْ هَذَا الضَّيقِ مَخْرَجًا.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الْمُعْتَدِينَ الَّذِينَ بَغَوْا وَسَفَكُوا الدَّمَاءَ،
وَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ، قَدْ طَغَوْا وَتَكَبَّرُوا.
اللَّهُمَّ أَرِنَا فِيهِمْ بِأَسْكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ،
وَنَكَالَ الَّذِي لَا يُصَدُّ،
اللَّهُمَّ زَلَّ الْأَرْضُ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ،
وَارْبُكْ قُلُوبَهُمْ،
اللَّهُمَّ مَرْقُومُهُمْ كُلُّ مَرْقَمٍ،
وَاجْعَلْهُمْ عَبْرَةً لِكُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَسْلَحَتَهُمْ وَبَالًا عَلَيْهِمْ،
وَمَكَانِدُهُمْ مَهْلَكَةً لِأَبْدَانِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ،
اللَّهُمَّ لَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا مَنْ شَارَكَ فِي قَتْلِ الْأَبْرَيَاءِ،

اللهم اجعلهم آيةً ونكاًلاً في الأرض لمن طغى وتكبر،
اللهم عليكَ بمن تجرأ على أوليائكَ وظنَّ أنه يعجزكَ،
فقد بلغ الظلمُ مداه، فانتقم يا جبار، واحكم يا قهار.

*اللهم آمين، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام.

كَثْرَةُ

الصلوة على النبي

مُحَمَّدٌ
نَبِيٌّ

فِي الْأَيَّامِ الْمُظْلِمَاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

Alheweny. Official. Page

